

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٢٦/٣/٣٠ هـ

حضرة الأخ الأجل المحب للعلم وأهله الشيخ مساعد بن عبد الله بن
سليمان السعدي أجاره الله من كل سوء ومكروه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد بلغني عن صدور كتابكم (مواقف اجتماعية من حياة الشيخ العلامة
عبد الرحمن بن ناصر السعدي) يغفر الله له، وإشارتكم اللطيفة عن
صاحب كتاب (تاريخ من لا ينسأه التاريخ)، وليس فيها تجريح ولا توبيخ،
فاعتبرت ذلك من قبيل النصح والإفادة ولم أقتن الكتاب إلا في ٢٥/٢/
١٤٢٦ هـ فألفت كل قول يفيد عنه رحمه الله، لاسيما وأن القائل ابنه
الأقرب والمجالس له ومصاحبه، وفيما يخص صاحب كتاب (تاريخ من
لا ينسأه التاريخ) فليس له اعتراض على ما كتب، وإن كان الأسلوب قد
يفهم منه الافتراء والتليس، مما جعلني أكتب لكم وأنتم قد طلبتم في
التقديم تزويدكم بما لدى القارئ من معلومات وملاحظات واستدراكات.
ولو أنك قرأت كتابي (أعلام وعلماء عايشتهم)، ومنهم الشيخ عبد الرحمن
السعدي؛ لأحسنتم الظن في الكاتب وحملتوه محمل النصح ونقل الخبر
عن راويه أفيد الأخ الكريم أن هذا هو ما رويته عن شيخنا الشيخ عبد الله
بن حميد في مجلس عام أشفع لكم صوراً من مكاتباته رحمه الله لتليمذه
ومحبه صاحب هذا الكتاب وإن الكاتب قد يغيب عن ذهنه شيء مما
يستحسن ذكره ويذكر ما لا يستساغ، وللناس فيما يعشقون مذاهب.

أرجو تحملكُم والإفادة عن وصولي كتابي هذا لكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوك

إسماعيل بن سعد بن عتيق